

1- آية وتفسير- فضيلة الشيخ أد. سامي الصقير - 1رمضان 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد فيقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:00:00](#)
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات بين الله عز وجل في هذه الآية الكريمة فرض الصيام على عباده فناداهم
بوصف الايمان يا ايها الذين امنوا اي لايمانكم امتثلوا ما خوطبتم به وما امرتم به - [00:00:22](#)
وهذا يدل على ان امتثال ما وجه اليهم من الخطاب امرا ونهيا انه من اسباب زيادة الايمان وان مخالفته نقص في الايمان وقوله يا
ايها الذين امنوا اي صدقوا واذعنوا لما يجب الايمان به - [00:00:46](#)
وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم ما يجب الايمان به في حديث جبريل حينما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اخبرني عن الايمان. قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. واليوم الآخر وتؤمن بالقدر - [00:01:11](#)
بخيره وشره. هذا هو الذي يجب الايمان به. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام اي فرض واوجب كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون اي ككتابته على الذين من قبلكم يعني من الامم السابقة. لعلكم تتقون اي لاجل ان تتقوا. وفي - [00:01:31](#)
قوله عز وجل كما كتب على الذين من قبلكم توكيد وتقرير لبيان وجوب الصيام وقوله تبارك وتعالى كما كتب على الذين من قبلكم
هذا التشبيه له فائدتان الفائدة الاولى تسلية هذه الامة وان الله عز وجل لم يكتب عليهم الصيام دون بقية الامم بحيث يقول انه شق
عليه - [00:01:58](#)
والزمهم بهذا الصيام ولم يلزم بقية الامم. والفائدة الثانية استكمال هذه الامة فضائل التي سبقتها بحيث لا يكون لامة من الامم فضل
على امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم بين سبحانه وتعالى الحكمة من مشروعية الصيام وهي لعلكم تتقون. اي لاجل ان تتقوا -
[00:02:28](#)
لان الصائم مأمور بان يفعل الواجبات وان يدع المحرمات وهذه هي حقيقة التقوى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع
قول الزور والعمل به والجهل فليس لله - [00:02:59](#)
حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. اي ان الله تعالى لم يرد من عباده ان يدعوا الطعام والشراب وانما اراد منهم ان يحققوا تقوى الله
عز وجل بفعل ما امرهم به واجتناب ما نهاهم عنه - [00:03:19](#)
ومن اعظم ما امر الله تعالى به عباده المحافظة على اداء الصلوات الخمس في اوقاتها مع الجماعة لمن قدر على ذلك وكان من اهل
الجماعة. لان صلاة الجماعة من اوجب الواجبات - [00:03:39](#)
فاذا كان الله عز وجل اوجبها في حال الخوف. فقال مخاطبا رسوله صلى الله عليه وسلم. واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم
طائفة منهم معك. فاذا وجبت صلاة الجماعة في حال الخوف ففي حال الامن - [00:03:59](#)
من باب اولى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر رجلا فيؤذن ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى قوم لا يشهدون
الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. فصلاة الجماعة من - [00:04:19](#)
من اوجب الواجبات وهي مع كونها من اوجب الواجبات من افضل الاعمال. قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل على

صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة. فعلى المؤمن ان يحرص على تحقيق تقوى الله تعالى - 00:04:39

من اعظم ذلك القيام بالواجبات. ومن اعظم الواجبات ان يؤدي هذه الصلاة المكتوبة في اوقاتها مع الجماعة وان يحرص ايضا ان يجتنب المحرمات القولية والفعلية لا يكن يوم صومك ويوم فطرك على حد سواء. بعض الناس تجد انه في - 00:04:59

في يوم صومه وفي يوم فطره لا فرق بينهما يكذب يفتاب يكون عنده نسيمة يغش الناس تماطل في حقوقهم الى غير ذلك. يسمع السماع المحرم وينطق بالكلام المحرم. فلا تجد فرقا بين يوم صومه - 00:05:25

ويوم فطره وهذا في الواقع انما اتعب نفسه اجاع نفسه واطماً بدنه عن الطعام والشراب. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش يعني انه يجوع ويعطش ولكنه لا يحصل اجرا - 00:05:45

بسبب ما يرتكبه من الذنوب والمعاصي. اسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم شرور انفسنا. وسينات اعمالنا وان يوفقنا لكل خير. وان يصلح قلوبنا واعمالنا. وان يوفق ولالة امرنا. لما يحب ويرضى - 00:06:11

وانه جواد كريم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:06:31